

التي نفع منها واصلا من هاجر بسبع اذ اجتمعت والشفقة
 راس الجبل والمعنى غير للناس رجل احد بعد ان فرسه
 واستعد للمهاد في سبيل الله ورجل اعزله الناس
 وسكن في بطن روك الجبال في غم له قلب برعاها
 ويكتفي بها في امر معاشه ويبيع الله حتى ياتي الموت
 استنار الطير للمعد والحاجم داخل في مفهومهما
فان الجامع بين المعد والطيرون قطع المسافة
بسرعة وهو داخل فيهما اي في مفهوم المعد والطيرون
 الا انه في الطير ان اقوي منه في المعد ووقال الشيخ
 في اسرار البلاغة والفرق بين الخورانية اسرار
 ان الاشتراك في صفة توجب في جنس من مختلفي
 كالانسان والاشجار بخلاف الطير والمعد فانها
 جنس واحد وهو المورور قطع المسافة وانما الاختلاف
 بالسرعة وحقيقها قلته تحلل السكان وذلك
 لا يوجب اختلاف في الجنس ثم قال والفرق بين استنارة
 الطير والمعد واستنارة المرسن لان الانسان
 مع ان في كل من المرسن والطيرون خصوص وصف
 ليس في الانف والمعد وان خصوص الوصف الكافي
 في طار فرجي في استنارة المعد بخلاف خصوص
 الوصف في المرسن والجامع ان التشبيه ههنا نقول
 بخلاف ههنا وهذا اذا لوحظ فيه التشبيه كما في غلظ
 المتأخر بعد استنارة وقال ايضا كان الواجب ان لا
 اطلق اسم الاستنارة على وضع المرسن موضع الانف
 ونحو

وادم

بينه

نحو

ونحو ذلك الا ان كرهت مخالفة السلف فانهم عدوا
 في الاستنارة وخطوطها بما فاعمدت الكلام
 في الجملة ونهت على ذلك بان سميتها استنارة غير
 مقيدة ووجدت تشديدها بين الاستنارة انك
 تنقل في الاسم الي مجازين له كما مر من والانف
 والمجاشية والمكابهة من واحد وهذا اختلاف نحو
 الرد والنجمة اذ لا مجانسة بينهما فلا تطلق الاستنارة
 عليه فان قلت **الجامع في الاستنارة من جميع**
ان يكون اقوي وايشاء لتكون الاستنارة مقيدة
 وقد تقرر في غير هذا الفن ان جزاها هية لا يجتلي
 بالحدة والضعف فكيف يكون الجامع داخل في
 مفهوم الطرفين قلت **امتناع الاختلاف**
انما هو في الماهية الحقيقية الا ترى ان السواد جزء
من مجموع المركب من السواد والحل مع اختلافه
بالسدة والضعف ووجه السمة انما يجعل داخل
في مفهوم الطرفين لاني الماهية الحقيقية وقد يكون
امر مركبا من امور بعضها قابل للسدة والضعف
فينصكون الجامع داخل في المفهوم مع كونه في احد
المفهومين السدة واقوي وفي كون استنارة الطير
الطيرون للمعد ومن هذا القبيل نظر لان الطير ان
هو قطع المسافة بالجماع وليس السرعة داخله
فبدل هي لازمة له في الاكثر كالحركة للسدة والاداء
ان يمكن بالاستنارة التقطيع الموضوع لازالة

للطرفين والمفهوم قد يكون ما هية
 حقيقية